تاريخ مكتبة المرعشي العامة وأهميتها العلمية

ا.د. علي عبد المطلب علي المدني
جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات
aliaa.almadani@uokufa.edu.iq

علي عمار حسين
جامعة الكوفة– كلية الآداب
ali.ammar@uobabylon.edu.iq

ملخص البحث

إن المكتبة لها أهمية على مختلف الأصعدة فلا ينحصر أثرها في توفير الكتب والوثائق التي تحتوي على المعارف ومختلف العلوم فقط، بل انها تعد من أهم مصادر تشكيل ثقافة الفرد والمجتمع بما تقدمه من فرص للتعلم والتواصل واكتساب مختلف المهارات، بالإضافة الى انها بوابة للبحث عن الحقائق والاطلاع على مختلف الآراء ووجهات النظر.

يمكننا القول إن في طليعة من سعى لجمع والحفاظ على الكتب والمخطوطات النفيسة في القرن العشرين هو السيد المرعشي النجفي، الذي كان يتألم لما يجري من عمليات نهب وسرقة للتراث العربي والاسلامي، فتمكن بمختلف الطرق والصعوبات من جمع لعدد كبير من الكتب والمخطوطات الفريدة في العراق ومن ثم في ايران، وبعد هجرة السيد المرعشي إلى إيران استمر السيد المرعشي في جمع المخطوطات وشراء الكتب المهمة والقيمة، ومن خلال علاقاته ومراسلاته مع العلماء والشخصيات العلمية والأكاديمية في مختلف البلدان، وأصبحت هذه المكتبة حجر أساس لتشييد المكتبة العامة فيما بعد.

تحوي مكتبة المرعشي العامة كنوز من الملايين من الكتب والمخطوطات والتي كتبت بمختلف اللغات في العالم، وأصبحت المكتبة مركز إشعاع فكري متكامل، فهي تحتوي على أغلب العناوين في جميع التخصصات المختلفة، منها الدينية والتاريخية والعلوم الاجتماعية والسياسية والثقافية والطبية وغيرها، وهي بذلك تشكل قبلة لروادها من مختلف دول العالم.

الكلمات المفتاحية: مكتبة، المرعشي، مدينة قم، الكتب، المخطوطات، الأبحاث، التراث، العلوم الدينية، النجف الأشرف، المصادر، المراجع.

ABSTRACT

The library has importance on various levels. Its role is not limited to providing books and documents that contain knowledge and various sciences only. Rather, it is considered one of the most important sources for shaping the culture of the individual and society, with the opportunities it provides for learning, communication and the acquisition of various skills, in addition to being a gateway to searching for facts and information. On different opinions and points of view.

We can say that at the forefront of those who sought to collect and preserve precious books and manuscripts during the twentieth century was Mr. Marashi al-Najafi, who was in pain over the looting and theft of Arab and Islamic heritage, so he was able, in various ways and difficulties, to collect a large number of unique books and manuscripts in Iraq and then In Iran, after the emigration of Mr. Marashi to Iran, Mr. Marashi continued to collect manuscripts and purchase important and valuable books, and through his relations and correspondence with scholars and scientific and academic personalities in various countries, and this library became the cornerstone for the construction of the public library later.

The Marashi Public Library contains treasures of millions of books and manuscripts written in various languages in the world, and the library has become an integrated intellectual radiation center, as it contains most titles in all different disciplines, including religious, historical, social, political, cultural, medical, and other sciences, and thus constitutes a destination for its visitors from different countries of the world.

Keywords: Library, Marashi, Qom, books, manuscripts, research, heritage, religious sciences, Najaf, sources, references.

المقدمة

ان الكلام عن أهمية المكتبات العامة يحتاج الى بحث مطول، الا انه يمكننا الإشارة الى أهمية واثر المكتبة ولو بصوره مختصره، فالمكتبة لا ينحصر أثرها في توفير الكتب والوثائق التي تحتوي على المعارف ومختلف العلوم فقط، بل انها تعد من اهم مصادر تشكيل ثقافة الفرد والمجتمع بما تقدمه من فرص للتعلم والتواصل واكتساب مختلف المهارات، بالإضافة الى انها بوابة للبحث عن الحقائق والاطلاع على مختلف الآراء ووجهات النظر، اذ تتيح المكتبة الفرص للتعلم الذاتي أو زيادة مجالات اكتساب العلوم اثناء البحث والدراسة، كما انها تساهم بشكل أساسي على حفظ التراث الإنساني لمختلف الشعوب، فالإرث الثقافي لاي مجتمع يشكل احد العناصر الرئيسية التي تقوم عليها الثقافة ولا تصح الا بها، فالثقافة تجمع بين المعارف والفنون والعقائد والقوانين والأخلاق والعادات واية قدرات يسعى الانسان لاكتسابها، وهذه ما تسعى المكتبات الى تحقيقه لتطوير الفرد والمجتمع(١).

في طليعة من سعى لجمع والحفاظ على الكتب والمخطوطات النفيسة خلال القرن العشرين هو السيد المرعشي النجفي، فتمكن بمختلف الطرق والصعوبات من جمع لعدد كبير من الكتب والمخطوطات الفريدة في العراق ومن ثم في إيران، واستثمر شبكة علاقاته الواسعة فضلاً عن ومراسلاته مع العلماء والشخصيات العلمية والأكاديمية في مختلف البلدان في جمع وحفظ الكنوز العلمية والتراث الإسلامي والإنساني.

تحوي مكتبة المرعشي العامة كنوز من الملايين من الكتب والمخطوطات والتي كتبت بمختلف اللغات في العالم، واصبحت المكتبة مركز اشعاع فكري متكامل، فهي تحتوي على اغلب العناوين في جميع التخصصات المختلفة، منها الدينية والتاريخية والعلوم الاجتماعية والسياسية والثقافية والطبية وغيرها، وهي بذلك تشكل قبلة لروادها من مختلف دول العالم.

اولاً: – السيد المرعشي النجفي نسبه وسيرة حياته

ولد السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في يوم الخميس ٢٠ صفر عام ١٣١٥هـ الموافق ٨ تشرين الأول عام ١٨٩٧م(٢) في النجف الاشرف بالعراق، من ابوين علويين تنحدر من السادة المرعشية(٣)، نشأ في بيت يشع منه العلم والسيادة والشرف فوالده السيد " **محمود شمس الدين** "(٤) من العلماء المعروفين في العراق وايران، اما جد السيد المرعشي فهو السيد " **علي شرف الدين سيد الحكماء** "(٥)، الذي درس العلوم الدينية في أصفهان والنجف الاشرف وأصبح من كبار علماء أذربيجان (٦) وبالإضافة الى تبحره في العلوم الدينية تخصص في العلوم الطبية وافاد منها الناس في التداوي والتدريس(٧).

تم تسمية السيد المرعشي بـ **(محمد حسين)**، وأطلق عليه لقب **(شهاب الدين)**، وكني بـ **(أبي المعالي)**(٨)، يرجع نسبه إلى الإمام زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) ويرتبط به من خلال ثلاثة وثلاثين واسطة(٩).

كان أسلافه من رجال العلم والفصاحة (١٠)، ولقد تميزوا بثلاث خصال اكسبتهم شهرة ورفعة، وهي تبحرهم بالعلوم الدينية في الحوزات الشريفة، واضطلاعهم بالعلوم الطبية ومعالجة الامراض، واحاطتهم بعلوم الانساب والتراجم، بالإضافة الى مكانتهم الاجتماعية المرموقة، كما تميزت السلالة المرعشية بان الكثير منهم من العلماء والسادات النبلاء وكانوا جيلا بعد جيل من الاخيار والعظماء، وقد حذا السيد المرعشي حذوهم من خلال اتباع التعليم الديني والتبحر فيه في المدن المقدسة بالعراق ومن خلال الدراسة والتتلمذ عند أشهر أساتذة تلك الحقبة(١١).

وردت كلمة مرعش بالفتحة ثم السكون وحرف العين مفتوح وهي تدل على مدينة في أعالي الثغور بين اراضي بلاد الشام ومناطق بلاد الروم وهي حاليا ضمن الاراضي التركية (١٢)، مرعش أو المرعشي هو لقب علي بن عبد الله من نسل الحسين

الأصغر ويرجع نسبه الى الامام زين العابدين(ع) وينقل ان هذا اللقب جاء لعدة احتمالات منها، نتيجة الى الرعشة في جسده، او بسبب الدرجة الرفيعة لديه اذ كان يتم تشبيهه بالطيور التي تطير مسافات طويلة وارتفاع كبير، أو لإنه كان يعيش في قلعة في شمال سوريا تحمل الاسم نفسه، ولاحقا انقسمت اسرة المرعشيين بإعدادها الكبيرة الى عدة افرع كبيرة منها مرعشية منطقة مازندران، ومرعشية مدينة شوشتر، ومرعشية قزوين واصفهان واستقرت مجموعة منهم في الهند والنجف وبالطبع أجيالهم الأولى كانت تعيش في المدينة المنورة(١٣).

ثانياً – <u>قراءه في جذور تأسيس مكتبة المرعشي العامة</u>

من المعروف عن السيد المرعشي(١٤) منذ بداية حياته في اثناء دراسة في حوزة النجف الاشرف، شدة شغفه بالكتب والمكتبات، وطموحه بجمع الكتب والمؤلفات والاعمال التي قدمها العلماء في مختلف العلوم والمعارف، لا سيما وان الكثير من الكتب والوثائق المهمة شهدت اقبالا متزايداً على جمعها وارسالها الى اوربا من قبل تجار او ضباط انكليز(١٥) بعد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م(١٦)، لذا سعى العديد من العلماء والمثقفين ومنهم من كان النجف الاشرف الى محاولة التصدي لظاهرة بيع وتهريب الكتب والمخطوطات النفيسة، من خلال شرائها أو على الأقل نسخها للمحافظة عليها ولعل من ابرزهم السيد المرعشي(١٧).

يمكننا القول إن في طليعة من جاهد وسعى للحفاظ على الكتب النفيسة والمخطوطات هو السيد المرعشي، الذي كان يتألم لما يجري من عمليات نهب وسرقة للتراث العربي والاسلامي، اذ لم يستطع السكوت والبقاء مكتوف الايدي، لذلك ورغم أنه لم يكن لديه القدرة لشراء هذه النسخ ومجاراة تجار الكتب وسماسرة الإنكليز الذين يشترون هذه النسخ لصالح الدول الأوروبية إلا أنه لم يفوت الفرصة ولم يتردد للحظة في السعي لما يستطع عليه من جمع ونسخ لتلك الكتب والمخطوطات، فعلى الرغم من الضائقة الاقتصادية التي كان يمر بها، سعى بعدة طرق نحو استحصال الأموال وشراء تلك الكتب النفيسة، وليعوض عن عجزه المالي كان السيد المرعشي يعمل ليلاً في معمل تقشير وتنظيف الأرز، كما كان يصوم ويصلي للناس (صوم وصلاة النيابة)(١٨)، وغالباً ما يتخلى عن احدى وجبات طعامه لينفق على شراء الكتب، و أحيانًا كان يرهن عباءته أو حذاءه حتى لا يخسر الكتاب الذي يرغب في شرائه(١٩).

ان الكثير من الكتب والوثائق التي اشتراها السيد المرعشي في العقد الثاني من حياته، كان يوثق طريقة شرائها بأن يكتب ذلك بخط يده على غلاف الكتاب او ظهر المخطوط، وعلى سبيل التمثيل وجدناه قد كتب على ظهر اغلفة بعض الكتب عبارة " **لقد اشتريتها عن طريق إلغاء بضع وجبات يومية أو القيام بصلاة إلانابة أو الصيام للناس مقابل مبلغٍ من المال**"(٢٠).

تتواجد اليوم العشرات من الكتب التي اشتراها السيد المرعشي، وهي محفوظة في مكتبة المرعشي العامة وقد خطت عليها ملاحظات السيد المرعشي في كيفية شرائها كما في النماذج ادناه، كما ان العديد منها تم طباعته بصورة مميزة ونشره لتعم الفائدة العلمية للجميع، واهداء نسخ من تلك الكتب الى العديد من المكتبات والشخصيات حول العالم.

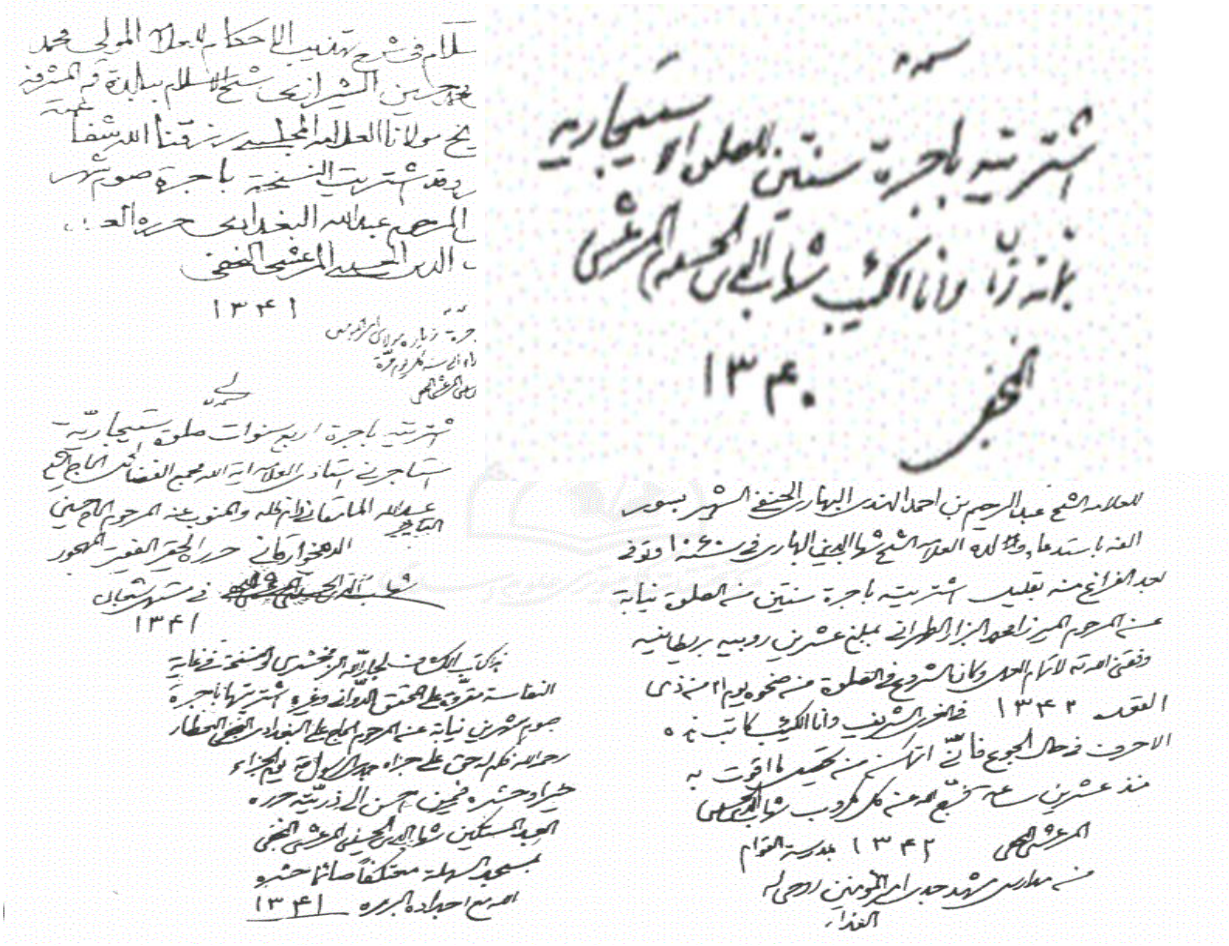

نماذج من كتابات المرعشي على الكتب التي اشتراها [٢١]

يتضح من خلال صور العبارات في أعلاه الاساليب التي اتبعها السيد المرعشي في شراء تلك المراجع، وتعكس هدفه السامي ونواياه السليمة في دعم والمحافظة على ينابيع العلم ومصادر التعلم الحقة، وسيكتب له تاريخا مضيئا في سجل الإنسانية.

وفي السياق ذاته اذا طالعنا كتاب " كشف اللغات والاصطلاحات" للعلامة " الشيخ عبد الرحيم ابن احمد الهندي البهاري"[٢٢] الشهير بـ (سور) نجد السيد المرعشي قد كتب عليه عبارة " **اشتريته بأجرة سنتين من الصلاة نيابة عن المرحوم الميرزا محمد البزاز الطهراني بمبلغ عشرين روبية بريطانية وفقني الله تعالى لإتمام العمل وكان الشروع بالصلاة من ضحوة يوم ٢١ من ذي القعدة ١٣٤٢هـ في الغري الشريف وانا الكئيب كاتب هذه الاحرف في حال الجوع فأني لم اتمكن من تحصيل ما اقوت به منذ عشرين ساعة فرج الله عن كل مكروب- شهاب الدين المرعشي النجفي ١٣٤٢هـ بمدرسة القوام من مدارس مشهد جدي امير المؤمنين روحي له الفداء**"[٢٣] .

كان المرعشي في بعض الأحيان يدخل في مواجهة مع المضاربين لشراء الكتب والمخطوطات وقد يتعرض في سبيل الحصول عليها الى السجن، فافنى حياته لخدمة العلم والحفاظ على التراث الإسلامي مهما كلف الامر وهو ما سعى اليه منذ شبابه ولغاية وفاته، اذ ترك مكتبة كبيرة تحوي الملايين من مختلف الكتب وبعدة لغات[٢٤].

أثمرت جهود السيد المرعشي الدؤوبة بجمع العديد من المخطوطات والكتب النادرة والثمينة[٢٥]، وبعد هجرة السيد المرعشي إلى إيران والاقامة في مدينة قم استمر السيد المرعشي في جمع المخطوطات وشراء الكتب المهمة والقيمة، ومن خلال علاقاته ومراسلاته مع العلماء والشخصيات العلمية والأكاديمية في مختلف البلدان وفر كتباً رائعة وقيمة، حتى لم يعد منزله يسع للاحتفاظ بالكتب التي تم جمعها، لذلك تم إنشاء مكتبة عام ١٩٦٥م في المدرسة المرعشية التي أنشأها، وأصبحت هذه المكتبة حجر اساس لتشييد المكتبة العامة [٢٦] .

ثالثاً: -<u>الأهمية العلمية لمكتبة المرعشي العامة ومضامينها</u>

نمت المكتبة التي أسسها السيد المرعشي في المدرسة المرعشية وتزايد عدد المراجعين لها كل يوم لما تحويه من كتب ومخطوطات قيمة، واستمر السيد المرعشي في تزويدها بمختلف الكتب التي يحصل عليها من داخل إيران وخارجها، لذا دعت الحاجة الى انشاء مكتبة أكبر نتيجة ازدياد عدد زوار المكتبة وعدم وجود مساحة مناسبة لاستقبال المزيد من المراجعين فضلًا عن عدم وجود مساحة للاحتفاظ بالكتب الجديدة التي كانت تتزايد يوما بعد يوم فتم تأسيس مكتبة المرعشي العامة بمساحة ألف متر مربع، وافتتحت في ٢٢ آب عام ١٩٧٥م، وشملت آلاف الكتب والمخطوطات [٢٧].

استمر توسع المكتبة فيما بعد فتم الحاق خمسمائة متر مربع الى مساحتها وضمت ثلاث طوابق، وفي اخر سنة من حياة السيد المرعشي عام ١٩٩٠م ضمت مساحة جديدة للمكتبة بلغت الفين وخمسمائة متر مربع، اشتملت على عشرات الالاف من الكتب والمخطوطات وبمختلف اللغات العالمية فأصبحت أكبر مكتبة في إيران وثالث أكبر مكتبة في العالم الإسلامي، وبذل نجل المرعشي (محمود المرعشي) جهودًا كبيرة لتوسيع المكتبة والاستمرار بتزويدها بمختلف الكتب، كما تزايدت اعداد الوافدين اليها من العلماء والباحثين والطلبة [٢٨].

منذ البداية حظيت هذه المكتبة بإقبال كبير من قبل العلماء والمثقفين والمراكز العلمية والبحثية في داخل وخارج إيران لاحتوائها على مخطوطات رائعة وقيمة وفريدة، بالإضافة الى الكتب القديمة والنادرة، وان المكتبة تحظى بشهرة عالمية ولديها ارتباط مع ٤٠٠ معهد ومركز علمي وجامعة ومكتبة حول العالم كما انها تستقبل يوميا اعداد كبيرة من الزائرين، طلبة العلوم والعلماء والباحثين والكتاب من جميع أنحاء العالم [٢٩].

عمل السيد المرعشي على دعم واسناد المكتبات في داخل ايران وخارجها بالإضافة الى الجامعات والمراكز البحثية، لذا قام بإهداء ما يقارب ٢٧٨ نسخة خطية قديمة ونادرة من مجموعته التي عانى كثيرا ليحصل عليها لمكتبة كلية العلوم الاسلامية في جامعة طهران، كما تم التبرع بعدد كبير من المخطوطات والكتب المطبوعة لمكتبة العتبة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد، ومكتبة مرقد السيدة فاطمة المعصومة في مدينة قم، ومكتبة مرقد الشاه عبد العظيم في جنوب طهران، ومكتبة مرقد شاهجراغ في مدينة شيراز، ومكتبة المدرسة الفيضية في مدينة قم، ومكتبة العلامة الأميني في النجف الاشرف، ومكتبة مسجد بازار الكبير المسمى بـ(جهل ستون) في طهران، بالإضافة الى مئات المكتبات المحلية والأجنبية، كما كان السيد المرعشي لا يتوانى عن تقديم الكتب والدعم المالي لأي مكتبة يتم تأسيسها[٣٠].

سعى السيد المرعشي الى تعزيز عرى التعاون العلمي والديني مع المثقفين وعلماء الدين في مختلف البلدان، حيث جمع أعمال ومؤلفات علماء الشيعة في مختلف المجالات بالإضافة الى مؤلفاته وأرسلها الى العديد من الشخصيات العلمية والدينية في مصر وسوريا والسعودية والعراق وتركيا والهند وباكستان وأفغانستان واليمن والمغرب وتونس والجزائر ولبنان وبلدان أخرى، وتعرض حاليا في مكتبة المرعشي بمدينة قم نماذج للعديد من رسائل الشكر المرسلة من مختلف الشخصيات، ردًا على الكتب التي كان يرسلها السيد المرعشي إليهم [٣١].

لقد شهدت مدينة قم توافد المئات من الباحثين وأساتذة الجامعات ليستفيدوا من المخطوطات القيمة والنادرة الموجودة في مكتبة المرعشي، والتي لا يجدوها في اي مكتبة اخرى، نذكر منهم مثلاً، اغا بزرك الطهراني صاحب موسوعة " الذريعة الى تصانيف الشيعة "، حيث يذكر في كتابه بأنه اعتمد بشكل كبير على مكتبة المرعشي في اكمال تأليفه لهذا الكتاب[٣٢]

كما يجدر بنا الإشارة الى نماذج من الشخصيات المهمة والكبيرة التي زارت مكتبة المرعشي وسجلوا كلماتهم في سجل زوار المكتبة، وتدلل طبيعة الكلمات المعبرة التي خطوها بمدى اعجابهم بالمكتبة وروعة ما شاهدوه فيها من نفائس التراث العالمي والإسلامي [٣٣]، فنجد ما كتبة الدكتور علي مصطفى محمد الفقيه (وزير الأوقاف الأسبق وعضو مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية):

" **لقد سررت للغاية برؤية الجهود والعمل الفريد في مكتبة اية الله المرعشي النجفي، وقد تمنيت ان تصل تلك الجهود في هذه المكتبة الى جميع انحاء العالم، اذ انها تعكس تراث وثقافة الامة الإسلامية ...، تقبل الله هذا العمل من مؤسس هذا الصرح العظيم**" (٣٤).

كما كتب مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر (عبد المنعم سعيد) " **بالنيابة عني وعن زملائي في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر، اود ان اعبر عن امتناني لهذا الترحيب الحار، لقد كانت هذه الزيارة فرصة للتعرف عن قرب على هذا الجهد الضخم والفريد من نوعه في جمع المخطوطات الإسلامية والعربية ...، تحية لا تنتهي لروح المرحوم اية الله العظمى المرعشي النجفي، الذي جلب هذه الكنوز العظيمة لخير المسلمين والإنسانية جمعاء**"(٣٥).

ونطالع في سجل زوار المكتبة حديثا لـ (محمد السيد سليم) مدير مركز الدراسات الاسيوية في جامعة القاهرة " **كانت فرصة عظيمة لأتمكن من زيارة مكتبة المرعشي والاطلاع عن كثب على الجهود المتميزة تجاه الحفاظ على التراث الحضاري للإسلام، وتمكن الباحثين من الوصول الى هذه الكنوز القيمة، سأعمل على فتح افاق التعاون مع السيد محمود المرعشي لما يصب في خدمة المعرفة**"(٣٦).

اما (اسحق محمد بشير واحد) سفير دولة السنغال في طهران فلقد كتب " **هذ المكان الضخم هو جهد جميل كما يعد الأكثر اثارة للاهتمام، اننا نطالع جهد رجل كرس وجوده لخدمة العلم والإنسانية**"(٣٧)، كما كتب (خالد صليوه) وزير التعليم العالي في المملكة المغربية " **شعوري وانا أزور هذا المقام العلمي هو ما جادت به ذاكرتي حول عطاء وتفاني فقهائنا وعلمائنا المسلمين الذين جعلوا من المعرفة حفظاً وانتاجاً وخزانة سند حياتهم ونبراس سلوكهم ....**"(٣٨)

وتجدر الإشارة الى قائمة من الشخصيات التي زارت مكتبة السيد المرعشي العامة والذين جاءوا من مختلف الفئات والاصناف ولأكثر من مئة دولة حول العالم، وكما موضح نماذج منهم في الجدول ادناه:

جدول رقم (١)(٣٩)

نماذج من الشخصيات التي زارت مكتبة المرعشي العامة في مدينة قم المقدسة

ت	الاسم	الصفة	الدولة	الملاحظات
١-	عبد الله علي أبو بكر	باحث ومحقق	اثيوبيا	رئيس متحف القرآن الكريم
٢-	واصم محمد عليف	أكاديمي	اذربيجان	رئيس جامعة اللاهوت في باكو
٣-	كوركس تعلبيان	أكاديمي	ارمينيا	تدريسي في جامعة آيروان
٤-	آلفرد مونيوس	طبيب	اسبانيا	عالم وجراح عيون مشهور
٥-	ادام شوميكر	أكاديمي	استراليا	تدريسي في جامعة كامبيرا
٦-	فرانك سايروس	أكاديمي	استراليا	مدير عام مركز بروكس في ملبورن
٧-	تيري آدنر	اقتصادي	اسكتلندا	مدير مركز الدراسات البحرية
٨-	يوسف اودو	أكاديمي	افريقيا الجنوبية	رئيس القسم العربي في جامعة بريتوريا
٩-	زلمي هيوادامل	سياسي	افغانستان	رئيس وزراء سابق
١٠-	گابريل ليوناردو	صحفي	الارجنتين	مراسل في الصحافة الارجنتينية
١١-	خالد العمري	أكاديمي	الأردن	رئيس جامعة جرش السابق
١٢-	زايد آل نهيان	رئيس دولة	الامارات	ومعه عدد من الوزراء والشخصيات
١٣-	محمد علي الشيخ منصور	سياسي	البحرين	وزير العدل وزير الزراعة السابق
١٤-	الشيخ احمد آل عصفور	رجل قضاء	البحرين	عضو المجلس الأعلى للشؤون القضائية

١٥-	آنتونيو فارنيتا	أكاديمي	البرتغال	أستاذ التاريخ في جامعة ليسبون
١٦-	اسمير خليلوفتش	رجل دين	البوسنة	امام جمعة ومفتي البلقان
١٧-	آل مدينا زوكو	ناشطة	البوسنه	أمين عام منظمة ميلادي
١٨-	بيتر بليكان	أكاديمي	التشيك	أستاذ الفلسفة في جامعة براغ
١٩	محمد الشريف خروبي	سياسي	الجزائر	وزير التربية والتعليم
٢٠	محمد علي العقلاء	أكاديمي	السعودية	معاون رئيس جامعة ام القرى
٢١	محمد جوف	سياسي	السنغال	وزير الاعلام
٢٢	حسن الترابي	سياسي	السودان	رئيس مجلس الأمة السابق
٢٣	اينكمار كارلستون	سياسي	السويد	رئيس قسم البحوث بوزارة الخارجية
٢٤	جي بيدنك لوجانك	سياسي	الصين	نائب مدير عام لجنة الشؤون الخارجية
٢٥	موسى جواد عزيز	أكاديمي	العراق	رئيس جامعة بغداد السابق
٢٦	علاء حسين الرهيمي	أكاديمي	العراق	عميد كلية الآداب في جامعة الكوفة
٢٧	فاضل عباس النجار	صحفي	العراق	مدير مجلة نداء الوطن
٢٨	محمود السامرائي	رجل دين	العراق	أمين عام المؤتمر الإسلامي في بغداد
٢٩	الكاردينال آرنز	رجل دين	الفاتيكان	المجلس الأعلى للأديان
٣٠	فيصل الحمود الصباح	سياسي	الكويت	مكتب الديوان الاميري الكويتي
٣١	ادواشتاين باخ	أكاديمي	المانيا	رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط
٣٢	خالد عليوه	سياسي	المغرب	وزير التعليم العالي السابق
٣٣	آدبجرن ليرويك	رجل دين	النرويج	عضو مجلس الكنائس النرويجي
٣٤	آ.ك. بث ناكار	أكاديمي	الهند	عالم اجتماع
٣٥	آكيرا ماتسونامكا	أكاديمي	اليابان	تدريسي في جامعة طوكيو
٣٦	إبراهيم محمد الوزير	أكاديمي	اليمن	رئيس مركز دراسات وبحوث صنعاء
٣٧	دلي كاستو بولس	أكاديمي	اليونان	بروفيسور جامعي
٣٨	جيمس هرسبورك	أكاديمي	امريكا	رئيس جامعة جورج واشنطن
٣٩	بهاء الدين لويا	أكاديمي	اندونيسيا	أمين عام الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان
٤٠	بروفيسور ضيائييف	أكاديمي	اوزبكستان	أستاذ التاريخ في جامعة طشقند
٤١	اسحامه كاموجا	رجل دين	اوغندا	امين عام المجلس الأعلى الإسلامي
٤٢	كانافيه الدنيف	أكاديمي	اوكرانيا	رئيس المركز التاتاري في كييف
٤٣	بل لادلر لالور	كاهن	ايرلندا	راعي الكنيسة الابراهيمية في ايرلندا
٤٤	بورآتي ورتو	أكاديمي	ايطاليا	تدريسي في جامعة تورينو
٤٥	كستامين بالتوس	كاهن	ايطاليا	عضو مجلس الكنائس العالمي
٤٦	افتخار حسين عارف	أكاديمي	باكستان	رئيس الأكاديمية الوطنية للغات
٤٧	بهين جميل الصفري	أكاديمي	بروناي	عضو مجلس الشيوخ ورئيس مركز التاريخ
٤٨	جان گرنكي	أكاديمي	بريطانيا	أستاذ التاريخ في جامعة أكسفورد

٤٩	مايكل ايبكريو همراهان	كاهن	بريطانيا	مستشار رئيس أساقفة كانتربري
٥٠	وان بول	اعلامي	بلجيكا	صحفية وإعلامية
٥١	استويا نكاكنيدروا	أكاديمي	بلغاريا	رئيس مكتبة صوفيا الوطنية
٥٢	سافيكول حيدر	سياسي	بنغلادش	النائب الأول لوزارة الشؤون الدينية
٥٣	مولانا عبد السلام	رجل دين	بنغلادش	إمام الجمعة في مدينة باريسال
٥٤	لئويد رجكف	دبلوماسي	بيلاروسيا	سفير بيلاروسيا السابق
٥٥	يوسف كوديور	مثقفين	تايلند	امين المكتبة التايلندية
٥٦	يعقوب ايف	أكاديمي	تتارستان	رئيس جامعة غازان
٥٧	نصر الدين عباد الله	رجل قضاء	تركمانستان	قاضي في المحكمة التركمانستية
٥٨	عدنان ارزي	أكاديمي	تركيا	وزير الثقافة، واستاذ في جامعة اسطنبول
٥٩	أبو بكر عبد القادر	مثقفين	تشاد	محقق وباحث
٦٠	كريم منجي	أكاديمي	تنزانيا	معاون رئيس الجامعة الطبية في تنزانيا
٦١	نور الدين السموط	أكاديمي	تونس	تدريسي في جامعة الزيتون الوطنية
٦٢	الكساندر روندلي	مثقفين	جورجيا	محقق وباحث
٦٣	الكساندر بتروف	مثقفين	روسيا	نائب مدير مكتبة موسكو للأدب الأجنبي
٦٤	بيركا ميرجا	اعلامي	رومانيا	مدير اتصالات الصحافة في بوخارست
٦٥	أوباما ماجيتكوري	سياسي	زيمبابوي	وزيرة المرأة في زيمبابوي
٦٦	ادريس قدوس	رجل دين	ساحل العاج	رئيس المجلس الإسلامي
٦٧	إسماعيل روزز	أكاديمي	سنغافورة	رئيس الجامعة الإسلامية في سنغافورة
٦٨	احمد دهقان	أكاديمي	سوريا	عميد كلية الآداب في جامعة حمص
٦٩	بيتر اشتوكر	سياسي	سويسرا	ممثل الصليب الأحمر الدولي
٧٠	محمد زهير	سياسي	سيرلانكا	عضو البرلمان السيرلانكي
٧١	مولوداف دوديك	أكاديمي	صربيا	معاون رئيس الجامعة الإسلامية
٧٢	جوري بيك نذيروف	أكاديمي	طاجيكستان	رئيس معهد الدراسات الشرقية
٧٣	صادق بور عبادي	أكاديمي	عمان	المعهد العالمي للفكر الإسلامي
٧٤	عثمان بن محمد جاه	رجل دين	غامبيا	معاون رئيس المجلس الأعلى الإسلامي
٧٥	سيانبي تكو	سياسي	غانا	بروفسيور ونائب الرئيس الغاني السابق
٧٦	النجاح عبد الله بانو	سياسي	غينيا بيساو	رئيس مجلس الامة الغيني
٧٧	زان فرانسوا بايارت	أكاديمي	فرنسا	رئيس الأبحاث في معهد دراسات باريس
٧٨	احمد صدقي الدجاني	مثقفين	فلسطين	أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية
٧٩	سيور ريسونن	رجل دين	فلندا	رئيس لجنة المساجد الإسلامية
٨٠	لانو كائو هوانك	سياسي	فيتنام	دبلوماسي
٨١	شربوف تالاسيكي	أكاديمي	قرغيزستان	رئيس كلية الدراسات الشرقية في بيشكيك
٨٢	غسان بن جدو	صحفي	قطر	اعلامي في قناة الجزيرة الفضائية
٨٣	بختار اسماعيلوف	أكاديمي	كازاخستان	رئيس جامعة كازاخستان السابق

٨٤	مرصاد صربيرينا كويج	رجل دين	كرواتيا	مدير المركز الإسلامي الصربي
٨٥	أي جيمز رايمر	رجل اعمال	كندا	رئيس مجموعة مينونايت
٨٦	هي رانك لي	صحفي	كوريا الجنوبية	مراسل في عدد من المراكز الإعلامية
٨٧	آسيا فاني اوجوا	مثقفين	كولومبيا	طالب دراسات عليا
٨٨	علي محمد ستي	رجل دين	كينيا	رئيس مجلس العلماء في كينيا
٨٩	يولديز برزينك	مثقفين	لاتفيا	مترجم وخبير لغات
٩٠	جورج قرداحي	اعلامي	لبنان	مقدم برامج واعلامي
٩١	احمد القفعاني	مثقفين	ليبيا	رئيس مجلس إدارة مجلة الاسوة الحسنة
٩٢	عليجاه حسين كويه	رجل دين	ليبيريا	أمين عام جماعة الإخوان المسلمين
٩٣	محمد مديبر جوني	مثقفين	مالي	محقق وباحث
٩٤	مهاتير محمد	سياسي	ماليزيا	رئيس ماليزيا السابق
٩٥	احمد عمر هاشم	أكاديمي	مصر	رئيس جامعة الازهر السابق
٩٦	اقبال اساجي	رجل دين	نيجيريا	المركز الإسلامي النيجيري
٩٧	ويليام أي شبيرد	مثقفين	نيوزلندا	باحث في الشؤون الإسلامية
٩٨	ايوابر مياش ماروت	أكاديمي	هنغاريا	تدريسي في جامعة بودابست
٩٩	ونسن برومر	أكاديمي	هولندا	أستاذ الفلسفة في جامعة اوترخت
١٠٠	معمر زكورتفش	رجل دين	يوغوسلافيا	مفتي، ورئيس مركز فوسانجيك

يتضح من الجدول أعلاه أهمية مكتبة المرعشي العامة واحتوائها على كنوزاً من العلوم والآداب في الكتب والمخطوطات، اذ تحمل من اجل الاطلاع عليها وزيارتها الالاف من الناس من مختلف الاتجاهات والاصناف ومن غالبة دول العالم، اذ زراها رؤساء دول ووزراء وعلماء وادباء وأساتذة جامعات وباحثين، لما للمكتبة من أهمية بالغة وسمعة اقليمية وعالمية

رابعاً: – <u>النماذج الفريدة والنادرة للكتب والمخطوطات</u>

إن استعراض ما تحويه مكتبة المرعشي العامة من كنوز ومؤلفات لهو من الصعوبة الكبيرة، خاصة وإنها تضم الملايين من الكتب والمخطوطات والتي كتبت بمختلف اللغات في العالم، إلا أننا سوف نستعرض نماذج من الكتب والمخطوطات المهمة والقيمة في المكتبة:

جدول رقم (٢)

نماذج من الكتب والمخطوطات المهمة والقيمة في المكتبة [٤٠]

ت	اسم الكتاب أو المخطوط	نوعه	لغة الكتاب	الملاحظات
١-	مروج الذهب ومعادن الجوهر	تاريخ	العربية	**تأليف ابي الحسن علي ابن الحسين المسعودي، كتب عام ٣٤٦هـ**
٢-	لب التواريخ	تاريخ	الفارسية	**تأليف يحيى عبد اللطيف القزويني، كتب في القرن العاشر الهجري**
٣-	مصحف (مخطوط)	قرآن كريم	العربية	**كتب بخط يد " علي ابن هلال المعروف بابن بواب الكاتب البغدادي " يعود الى عام ٣٩٣ هـ في بغداد.**

٤-	مصحف (مخطوط)	قرآن كريم	العربية	**كتب بالخط الكوفي، ويعود تاريخ كتابته إلى القرنين الثالث والرابع للهجرة.**
٥-	كتاب تفسير التبيان (مخطوط)	تفسير	العربية	**تأليف الشيخ الطوسي، يتكون من مجلدين كتب عام ٤٥٥هـ.**
٦-	كتاب نهج البلاغة		العربية	**للإمام علي (ع) كتب عام ٤٦٩هـ**
٧-	كتاب المبسوط	فقه	العربية	**تأليف الشيخ الطوسي تاريخ الكتاب يعود الى عام ٥٠٧ هـ**
٨-	كتاب نزهة القلوب	لغة القرآن	العربية	**تأليف أبو بكر السجستاني، كتب عام ٥٣٤هـ**
٩-	كتاب الانتصار	فقه	العربية	**تأليف السيد مرتضى ابن الامام الكاظم والذي يسمى (امام زاده)، كتب عام ٥٩١هـ**
١٠-	شرح قصيدة ابن الفارض	شعر	الفارسية	
١١-	كتاب الشفاء	فلسفة		**يعود تاريخ كتابته الى عام ٦٢٢هـ**
١٢-	كتاب أخلاق ناصري	الحكمة والاخلاق	الفارسية	**تأليف الخواجة نصير الدين الطوسي عام ٦٧٥ هـ**
١٣-	مجمل أصول الأحكام في النجوم	علم الفلك	الفارسية	**تأليف أبو الحسن كوشيار الجيلي**
١٤-	فضائل الإمام علي(ع)	الاخلاق	العربية	**تأليف " احمد ابن حنبل " وهو أحد أئمة المذاهب السنية الأربعة**
١٥-	تفسير الانجيل	اديان	العربية + اللاتينية + الحبشية	**مكتوب على جلد الماعز واركانه من المعدن، يعود تاريخه إلى حوالي سبعة قرون مضت (يتوفر منه عدة نسخ)**
١٦-	كتاب افيستا/Upasta	اديان	الفارسية	**مكتوب بالخط (البهلوي) وهو الكتاب المقدس لدى أتباع الديانة الزرادشتية**
١٧-	كتاب الانجيل	اديان	الارمنية	**مطبوع في القرن الخامس عشر للميلاد.**
١٨-	**كتاب تحرير إقليدس**	اديان		**مطبوع في القرن السادس عشر للميلاد**
١٩-	كتاب قانون ابو علي في الطب	طب		**نسخه منشوره في القرن السادس عشر الميلادي في مدينة روما –ايطاليا.**
٢٠-	غرر الفوائد ودرر القلائد	الادب	العربية	**يعرف الكتاب أيضا باسم (امالي المرتضى) لمؤلفه علي ابن الحسين ابن موسى المتوفي عام ٤٣٦هـ،**
٢١-	المختصر النافع	فقه	العربية	**تأليف المحقق الحلي عام ٦٧٦هـ**
٢٢-	نزهة المشتاق في اختراق الافاق	جغرافيا	العربية	**تأليف الشريف الادريسي (توفي عام ٥٥٩هـ)**

وبعد إجراء عدة توسيعات واضافات لمكتبة المرعشي العامة تتألف حالياً من مبنى مساحته حوالي ٢١٠٠٠ متر مربع تحتوي على ٧ طوابق كما تضم أفضل المعدات والتجهيزات للمكتبات في العالم، ويوجد في المكتبة مختلف المصنفات المطبوعة التي تأتي في أكثر من مليون مجلد وب ٣٠ لغة مستخدمة في العالم ولجميع مجالات العلوم والمعارف [٤١].

تتوفر في المكتبة ثلاث طرائق للبحث عن الكتاب أو المجلة أو المخطوط المطلوب فالطريقة الأولى من خلال نظام بحث الكتروني عن طريقة أجهزة الكمبيوتر، والطريقة الثانية فتكون بشكل يدوي من خلال فهرسة الكتب بطريقتين، الأولى تكون حسب أسماء المؤلفين، فبالإمكان البحث عن الكتاب من خلال مؤلفه، والطريقة الثانية من خلال عنوان الكتاب [٤٢]

وتصدر عن المكتبة مجلة فصلية تسمى "ميراث شهاب"[٤٣] ولغاية الان صدر منها ١٠٤ عدداً حيث قامت بنشر أبحاث ومقالات ومراجعات وتصحيحات في شتى العلوم والمعارف، شكلت مصدرا مهما للباحثين في مختلف التخصصات [٤٤].

نتيجة لأهمية اللغة العربية ووجود نسبة كبيرة من الكتب والمخطوطات باللغة العربية، تم اعداد قائمة بالمخطوطات والكتب العربية في عشرات المجلدات ونشرت تباعا تحت عنوان " التراث العربي في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي "، اذ تم نشر ١٠ مجلدات لغاية الان تضمنت ٩ الاف عنوان من الكتب والمخطوطات وغالبيتها نسخ اصلية فريدة [٤٥].

الخاتمة والاستنتاجات

توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات منها:

- من بين أبرز الخدمات الثقافية التي انشأها السيد المرعشي هي تأسيس مكتبته العامة والتي لها سمعة ومكانة خاصة في انحاء العالم، اذ تمكن السيد المرعشي من خلال ذلك بناء قاعدة ثقافية لها خصائص مميزة.
- يتبين بوضوح الأهمية الكبة لمكتبة المرعشي العامة في عالم المعرفة والفكر، فهي تحتوي على الملايين من الكتب والوثائق الفريدة وبلغات مختلفة.
- لقد شكلت مكتبة المرعشي العامة ارثا اسلامياً وعالميا لا يمكن اغفاله من الباحثين والمختصين بل وعموم الناس.
- حققت لمكتبة المرعشي العامة المركز الأول والاكبر ما بين المكتبات الإيرانية فضلا على انها ثالث أكبر مكتبة في العالم الإسلامي.
- أصبحت المكتبة مركز اشعاع فكري متكامل، فهي تحتوي على اغلب العناوين الدينية والتاريخية والعلوم الاجتماعية والسياسية وتشكل قبلة لروادها من مختلف بقاع العالم.
- كان من بين الدافع وراء هذا الجهد هو إنشاء مركز ثقافي دولي كبير من شأنه أن يُظهر عملية تطوير وتقدم الإنجازات العلمية العظيمة للعلماء المسلمين في الاربعة عشر قرناً الماضية وإبلاغ الباحثين بوجود مصادر فريدة ومهمة من الكتب والمخطوطات والتي جمعت في مكان واحد، والذي حفظ هذه الثروة الإنسانية، بالإضافة الى نشر ثقافة البحث في المجتمع بالرجوع إلى المصادر الأصلية الموثوقة.

---

(١) مصطفى علي اللحام، المدخل الى علم المكتبات ومصادر المعلومات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٦م، ص٣٠

(٢) محمد حرز الدين، المصدر السابق، ص٢٦٨؛ محمد أمين نجف، علماء في رضوان الله، انتشارات الامام الحسين، ط٢، قم، ٢٠٠٩م، ص٥٥٧؛ هادي النجفي، موسوعة أحاديث اهل البيت(ع)، ج١٢، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٣٩١.

(٣) سيتم التعريف بالسادة المرعشيه وسبب التسمية لاحقا.

(٤) محمود شمس الدين المرعشي: (١٨٦٢–١٩١٩م) عالم دين وفقيه معروف له مؤلّفات قيّمة منها: كتاب هادم اللذات، وكتاب مشجرات العلويّين، ورسالة في ترجمة آل ابن طاووس، وحاشية على الكفاية، وحاشية على تشريح الافلاك، وحاشية

على المكاسب، وحاشية على اللمعة والقوانين ورياض المسائل، وحاشية على القانون في علم الطب لابن سينا، دفن في مقبرة وادي السلام بالنجف الأشرف. للمزيد ينظر الى: علي رستمي چافي، كرامات مرعشي، مؤسسة فرهنكي انتشارات مشهور، قم، ٢٠٠١م، ص ١٥.

(٥) علي شرف الدين: (١٧٨٧ – ١٨٩٨م) عالم دين ونسابة معروف ولد في كربلاء له مؤلّفات قيّمة، مثل كتاب قانون العلاج وكتاب زاد المسافرين وجامع العلل، ورسالة الجدري طبعت في طهران ، وحواشي على قانون ابن سينا، وشرح الأسباب، والشرح النفيسي، وشرح الزيارة الجامعة، وفرائد الشيخ الأعظم الأنصاري، ورسالة في السير والسلوك، وهو أوّل من عمل في الأسنان الصناعية في إيران، قال شهاب الدين المرعشي في ترجمة جده " كان هذا السيد الجليل من نوابغ الزمان وأعاجيب الدهر في الفقه والحديث والأُصول والرجال والتاريخ والنسب والجفر والرمل والمثلّثات، وكانت له يد معرفة كبيرة في العلوم الزحلية والشمسية والقمرية". للمزيد ينظر الى: ميرزا محمد علي المدرس التبريزي، ريحانة الادب_ در تراجم احوال معروفين بكنيه ولقب يا كنى والقاب، ج٣، انتشارات خيام، ويرايش دوم، طهران، ١٩٣٠م، ص ١١٦.

(٦) اغا برزك الطهراني: طبقات اعلام الشيعة_ نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج ٤، دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٩م، ص ١٥١٤.

(٧) ميرزا محمد علي المدرس التبريزي، المصدر السابق، ص ١١٦.

(٨) يذكر والد السيد المرعشي: انه بعد ولادة ابنه ذهب به للتبرك وزيارة مرقد الامام علي ابن ابي طالب(ع) في النجف، ثم أخذه إلى آية الله حسين الخليلي ليبارك له مولوده الجديد، وبعد ان دعا له أطلق عليه اسم (محمد حسين)، ثم أخذه إلى آية الله الشيخ النوري، فأطلق عليه كنية (أبي المعالي)، ثم أخذه إلى آية الله السيد اسماعيل صدر الدين، فأطلق عليه لقب (شهاب الدين). عادل العلوي، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ اية الله العظمى العلامة شهاب الدين المرعشي النجفي، ط٤، مطبعة كل وردي، قم، ٢٠١٣، ص ٢٢.

(٩) محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب خلال ألف عام، مطبعة الآداب، النجف الاشرف،١٩٦٤م، ص٤١٠؛ ميرزا محمد علي المدرس التبريزي، المصدر السابق.

(١٠) ذكر السيد المرعشي النجفي في وصيته الأولى: ((انا من أعرق البيوت العلوية حسباً ونسباً واسبقهم الى اقتناء الفضائل والتقى والعبادة والعفاف والكفاف وطهارة الضمير، بيوتنا مهوى الافئدة ومهبط المجد)) عادل العلوي، المصدر السابق، ص١٤.

(١١) محمود المرعشي، المسلسلات في الاجازات، ج١، مطبعة حافظ، قم ١٩٩٥م، ص ١٥

(١٢) محمد حرز الدين، مراقد المعارف، ج٢، مطبعة سعيد بن جبير، قم ١٩٦٩م، ص١٩٥

(١٣) حسين عليزاده، ديدار دريا _ گامى در بازشناسى شخصيت وكارنامه ى علامه مرعشى نجفي، نشرية ميراث شهاب، شماره ٥٧، سال ١٣٨٨هـ، ص١١١_١٣٢

(١٤) المرعشي النجفي: (١٨٩٧–١٩٩٠م) هو شهاب الدين المرعشي انجفي، ولد في مدينة النجف الاشرف من اسرة علمية ودينية معروفة، تدرج في دراسة العلوم الدينية حتى نال درجة الاجتهاد عام ١٩٢١ وهو بعمر ٢٤ عاماً، انتقل الى ايران واصبح من أساتذة الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة، اصبح من كبار مراجع الدين في ايران وله الملايين من المقلدين في العديد من دول العالم، له المئات من المؤلفات منها، مشجرات آل الرسول الأكرم، موسوعة الامامة في نصوص أهل السنة، طبقات النسابين، وكان للسيد المرعشي نشاط اجتماعي وسياسي كبير خلال حكم الاسرة البهلوية في ايران، وتميز بدوره السياسي قبل واثناء وبعد الثورة الإسلامية في ايران عام ١٩٧٩م، دفن في باب المكتبة العامة التي أسسها بمدينة قم المقدسة. للمزيد ينظر الى، عادل العلوي، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ اية الله العظمى العلامة شهاب الدين المرعشي النجفي، ط٤، مطبعة كل وردي، قم، ٢٠١٣م.

(١٥) گفت وگو با حجت الاسلام والمسلمين سيد محمود مرعشى، نشريه نامه جامعه، شماره ٤٢، قم، اسفند ١٣٨٦ش، ص ٢٤.

(١٦) بعد أشهر من اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م، قامت بريطانيا بإنزال قواتها في سواحل البصرة على الخليج العربي، وبعد وصول البريطانيين الى منطقة الشعيبة عام ١٩١٥م حصلت مواجهة قوية مع القوات العثمانية وحركة المجاهدين بقيادة علماء النجف الاشرف وتمكنوا في البداية من الحاق هزيمة كبيرة بالجيش البريطاني عام ١٩١٥، الا ان بريطانيا تمكنت فيما بعد من الوصول الى بغداد واحتلالها عام ١٩١٧م ومن ثم احتلال العراق بالكامل عام ١٩١٨م. للمزيد ينظر الى: علاء عزيز كريم، موقف الحوزة العلمية في النجف الاشرف من التطورات الداخلية السياسية في العراق ١٩٢١-١٩٢٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل ٢٠٠٧، ص ٤٣_٤٥.

(١٧) مركز بررسي اسناد تاريخي، اية الله سيد شهاب الدين مرعشي نجفي به روايت اسناد ساواك، جلد اول، طهران ١٣٨٨هـ، ص ٤٥.

(١٨) أي يتم استئجاره للصوم والصلاة بدل الناس المرضى او المتوفين.

(١٩) منى عبد الهادي، مكتبة المرعشي النجفي- صرح حصن التراث الإسلامي، مجلة بقية الله، العدد ٢١٦، رمضان ١٤٣٠هـ، لبنان، ص ٤٩؛ علي رفيعي، شهاب شريعت، انتشارات كتابخانه عمومى حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى، قم ١٩٩٤م، ص ٢٣٨.

(٢٠) عادل العلوي، المصدر السابق، ص ٧٩

(٢١) جمعت من قبل الباحث بالاستعانة بـ: خزانة مخطوطات المرعشي في مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي في مدينة قم المقدسة

(٢٢) عبد الحي الحسني، الثقافة الاسلامية في الهند، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٣٦.

(٢٣) علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٣٩.

(٢٤) وردت هذه القصة في العديد من المصادر منها: محمود مرعشي نجفي، گنجينه شهاب، جلد٤، انتشارا كتابخانه بزرك حضرة آيت الله العظمى مرعشي نجفي، ١٤٢٢هـ، ص ٢٦٦_٢٦٨؛ محمد القلنديس، رياض العلمار در غبار غربت، نشريه ميراث شهاب، شماره ١٥، قم، بهار ١٣٧٨ش، ص ١٩٢؛ سيد محمود مرعشي نجفي، مرجع فرهنگبان، جلد١، ناشر كتابخانه بزرك حضرة اية الله مرعشي نجفي، قم، ١٣٨٨ش، ص ٢٧؛ علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٢٣٩_٢٤١.

(٢٥) سيد محمد اصفيايى، نقش حضرت آية الله مرعشى در پيوند رشته هاى گسسته فرهنگى به مناسبت خاطره هفتمين سالگرد رحلت آن بزگوار، نشريه ميراث شهاب، شماره ٧، قم، خرداد ١٣٧٦ش، ص ٣٩_٤١.

(٢٦) مجيد ملا محمدي، آيت الله مرعشي نجفي، دفتر انتشارات كمك آموزهشي، طهران ١٣٧٨هـ، ص ٥٧.

(٢٧) زهير سلمان، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، مجلة التوحيد، العدد ٤١، طهران ١٤٠٩هـ، ص ١٤٨

(٢٨) حسين عليزاده، ديدار دريا _ گامى در بازشناسى شخصيت وكارنامه ى علامه مرعشى نجفي، نشرية ميراث شهاب، شماره ٥٧، سال ١٣٨٨هـ، ص ١٢٧.

(٢٩) علي أكبر خان محمدي، گنج وگنجينة، مؤسسه انتشارات فراهاني، قم ١٤٠١هـ؛ زهير سلمان، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، مجلة التوحيد، العدد ٤١، طهران ١٤٠٩هـ، ص ١٤٨.

(٣٠) حسين عليزاده، المصدر السابق، ص ١١٩؛ محمد شريف رازي، گنجينه دانشمندان، جلد٢، انتشارات كتابفروش إسلامية، طهران، ١٣٧٠ش ، ص ٤٢.

(٣١) سيد محمود مرعشي، نامه هاي ناموران (گزيده اي از نامه هاي رجال ديني وعلمي به حضرت آيت الله العظمي مرعشي)، انتشارات كتابخانه مرعشي نجفي، قم ١٣٨٩هـ؛ علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٥٠.

(٣٢) سيد محمد اصفيايى، المصدر السابق، ص ٤٣.

(٣٣) حسين عليزاده، المصدر السابق، ص ١٢٨.

(٣٤) بادگار نوشته هاى دانشوران در ديدار از كتابخانه آيت الله العظمى مرعشى نجفى (بازتاب ديدار)، نشريه ميراث شهاب، شماره ٢٠، تابستان ١٣٧٩هـ، قم، ص ١٠٠

(٣٥) بادگار نوشته هاى دانشوران در ديدار، المصدر السابق، ص ١٠١

(٣٦) نشريه ميراث شهاب، المصدر نفسه، ص ١٠١

(٣٧) نشريه ميراث شهاب، المصدر نفسه، ص ١٠١

(٣٨) محمود المرعشي، رنج و گنج (يادگار نوشته‌هاى چهل ساله دانشوران از صد كشور جهان در ديدار از كتابخانه)، انتشارات كتابخانه ايت الله مرعشي نجفي، قم ١٤٢٨م، ص ٣٦٧.

(٣٩) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: محمود المرعشي، رنج و گنج...، ص ١١_٣٢؛ منى عبد الهادي، المصدر السابق؛ علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٣٨. علي أكبر خان محمدي، المصدر السابق، ١٤٦_١٤٩.

(٤٠) تم اعداد الجدول من قبل الباحث بالاستعانة بالعديد من المصادر: حسين عليزاده، المصدر السابق، ص ١١٩؛ علي رفيعي، شهاب شريعت...، ص ٢٥٠، زهير سلمان المصدر السابق، ص ١٥٠-١٥٢؛ عادل العلوي، المصدر السابق، ص ٨٣، نشريه ميراث شهاب، العدد ٢٠-٥٣؛ سيد محمود مرعشي نجفي، مرجع...، ج١، ص ٢٥٢.

(٤١) حسين عليزاده، المصدر السابق، ص ١١٩

(٤٢) زهير سلمان، المصدر السابق، ص ١٤٩

(٤٣) مجلة ميراث شهاب: وهي مجلة فصلية (تصدر اربع اعداد سنويا) صدر العدد الأول منها عام ٢٠٠م ووصلت اعدادها لغاية عام ٢٠٢٢م الى (١٠٤) عددا، تصدر بالرقم العالمي (4783-1029) ضمن تصنيف المجلات في العالم، مديرها المسؤول (محمود المرعشي)، ويرأس تحريرها (محمد اسفنديارى) تعنى المجلة بالمواضيع العلمية والدينية والتعريف بمكتبة المرعشي وما تحويه من كتب ومخطوطات فريده، وتنشر فهارس المخطوطات في مختلف المكتبات الإيرانية والاسلامية، وكذلك مواضيع التوثيق والتحقيق وصيانة الكتب والمخطوطات، بالإضافة الى نشر ارث ونتاجات المرعشي النجفي. للمزيد ينظر الى: رضا فلاح، ميراث شهاب، نشريه كتاب ماه كليات، شماره ٥٤، مرداد ١٣٨١هـ طهران، ص ٤٣.

(٤٤) نشريه ميراث شهاب، گنجينه شهاب...، ص٤٦.

(٤٥) احمد الحسيني، التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، ج١، نشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٤هـ، ص ٨٨؛ حسين عليزاده، المصدر السابق، ص ١٢٨.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر العربية والمعربة

١- احمد الحسيني، التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، ج١، نشر مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٤هـ.

٢- اغا برزك الطهراني: طبقات اعلام الشيعة_ نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج ٤، دار احياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٩م.
٣- زهير سلمان، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، مجلة التوحيد، العدد ٤١، طهران ١٤٠٩هـ.
٤- عادل العلوي، قبسات من حياة سيدنا الأستاذ اية الله العظمى العلامة شهاب الدين المرعشي النجفي، ط٤، مطبعة كل وردي، قم، ٢٠١٣م.
٥- عبد الحي الحسني، الثقافة الاسلامية في الهند، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢م.
٦- مصطفى علي اللحام، المدخل الى علم المكتبات ومصادر المعلومات، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان ٢٠١٦م.
٧- منى عبد الهادي، " مكتبة المرعشي النجفي- صرح حصن التراث الإسلامي "، مجلة بقية الله، العدد ٢١٦، لبنان، رمضان ١٤٣٠هـ.
٨- محمد حرز الدين، مراقد المعارف، ج٢، مطبعة سعيد بن جبير، قم ١٩٦٩م
٩- محمد هادي الاميني، معجم رجال الفكر والادب خلال ألف عام، مطبعة الآداب، النجف الاشرف،١٩٦٤م.
١٠- محمود المرعشي، المسلسلات في الاجازات، ج١، مطبعة حافظ، قم ١٩٩٥م.
١١- هادي النجفي، موسوعة أحاديث اهل البيت(ع)، ج١٢، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٢م

ثانياً المصادر الفارسية:

١- بادگار نوشته هاى دانشوران در ديدار از كتابخانه آيت الله العظمى مرعشى نجفى (بازتاب ديدار)، نشريه ميراث شهاب، شماره ٢٠، تابستان ١٣٧٩هـ، قم.
٢- سيد محمود مرعشي نجفي، مرجع فرهنگبان، جلد١، ناشر كتابخانه بزرك حضرة اية الله مرعشي نجفي، قم، ١٣٨٨ش.
٣- سيد محمود مرعشي، نامه هاي ناموران (گزيده اي از نامه هاي رجال ديني وعلمي به حضرت آيت الله العظمي مرعشي)، انتشارات كتابخانه مرعشي نجفي، قم ١٣٨٩هـ.
٤- علي أكبر خان محمدي، گنج وگنجينة، مؤسسه انتشارات فراهاني، قم ١٤٠١هـ.
٥- علي رفيعي، شهاب شريعت، انتشارات كتابخانه عمومى حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى، قم ١٩٩٤م.
٦- علي رستمي چافي، كرامات مرعشي، مؤسسة فرهنكي انتشارات مشهور، قم، ٢٠٠١م.
٧- مجيد ملا محمدي، آيت الله مرعشي نجفي، دفتر انتشارات كمك آموزهشي، طهران ١٣٧٨هـ.

٨- ميرزا محمد علي المدرس التبريزي، ريحانة الادب_ در تراجم احوال معروفين بكنيه ولقب يا كنى والقاب، ج٣، انتشارات خيام، ويرايش دوم، طهران، ١٩٣٠م.
٩- محمد شريف رازي، گنجينه دانشمندان، جلد٢، انتشارات كتابفروش إسلامية، طهران، ١٣٧٠ش.
١٠- محمود المرعشي، رنج و گنج (يادگار نوشته‌هاى چهل ساله دانشوران از صد كشور جهان در ديدار از كتابخانه)، انتشارات كتابخانه ايت الله مرعشي نجفي، قم ١٤٢٨م.
١١- محمود مرعشي نجفي، گنجينه شهاب، جلد٤، انتشارا كتابخانه بزرك حضرة آيت الله العظمى مرعشي نجفي، ١٤٢٢هـ.
١٢- مركز بررسي اسناد تاريخي، اية الله سيد شهاب الدين مرعشي نجفي به روايت اسناد ساواك، جلد اول، طهران ١٣٨٨هـ.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

١- علاء عزيز كريم، موقف الحوزة العلمية في النجف الاشرف من التطورات الداخلية السياسية في العراق ١٩٢١-١٩٢٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل ٢٠٠٧.

رابعاً: الدراسات والمقالات الفارسية

١- حسين عليزاده، ديدار دريا _ گامى در بازشناسى شخصيت وكارنامه ى علامه مرعشى نجفي، نشرية ميراث شهاب، شماره ٥٧، سال ١٣٨٨هـ.
٢- رضا فلاح، ميراث شهاب، نشريه كتاب ماه كليات، شماره ٥٤، مرداد ١٣٨١هـ طهران.
٣- زهير سلمان، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، مجلة التوحيد، العدد ٤١، طهران ١٤٠٩هـ.
٤- سيد محمد اصفيايى، نقش حضرت آية الله مرعشى در پيوند رشته هاى گسسته فرهنگى به مناسبت خاطره هفتمين سالگرد رحلت آن بزگوار، نشريه ميراث شهاب، شماره ٧، قم، خرداد ١٣٧٦ش.
٥- گفت وگو با حجت الاسلام والمسلمين سيد محمود مرعشى، نشريه نامه جامعه، شماره ٤٢، قم، اسفند ١٣٨٦ش.
٦- محمد القلنديس، رياض العلمار در غبار غربت، نشريه ميراث شهاب، شماره ١٥، قم، بهار ١٣٧٨ش.